ذكر ليلى ونسبها وخبر توبة بن الحمير معها وخبر مقتله .

هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال وقيل ابن الرحالة بن شداد بن كعب بن معاوية وهو الأخيل وهو فارس الهرار ابن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وهي من النساء المتقدمات في الشعر من شعراء الإسلام .

وكان توبة بن الحمير يهواها .

وهو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل .

أخبرني ببعض أخبارهما أحمد بن عبد العزيز الجوهري ومحمد بن حبيب ابن نصر المهلبي قالا حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال حدثنا محمد بن علي أبو المغيرة قال حدثنا أبي عن أبي عبيدة قال حدثني أنيس بن عمرو العامري قال .

كان توبة بن الحمير أحد بني الأسدية وهي عامرة بنت والبة بن الحارث وكان يتعشق ليلى بنت عبد الله بن الرحالة ويقول فيها الشعر فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها وزوجها في بني الأدلع .

فجاء يوما كما كان يجيء لزيارتها فإذا هي سافرة ولم ير منها إليه بشاشة فعلم أن ذلك لأمر ما كان فرجع إلى راحلته فركبها ومضى وبلغ بني الأدلع أنه أتاها فتبعوه ففاتهم .

فقال توبة في ذلك